13/05/2021

البطريرك ثيوفيلوس يدين العنف ويؤكد على الحق الحصري للمسلمين في الحرم القدسي الشريف ويواصل اتصالاته الدولية وبالتنسيق مع اخوانه رؤساء الكنائس الدولية لاحتواء الوضع الخطير في المدينة المقدسة



ادان غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر اعمال فلسطين، العنف الذي يمارس ضد المدنيين في القدس الشرقيه وخاصة في الحرم القدسي الشريف وحي الشيخ جراح.

واضاف غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث ان العنف يولد العنف، وفي هذه الحالة لا يوجد رابح بل يخسر الجميع، مؤكداً على حق المسلمين الحصري في المسجد الأقصى المبارك، وأن أي اعتداء على المقدسات سينتج عنه عقبات وخيمة. وذكر غبطته للاجراءات غير المبررة في يوم سبت النور المقدس من وضع حواجز واغلاقات امام المؤمنين ، مما يؤدي الى توتير وتعكير اجواء الاعياد . هذا وشدد

غبطته على حق سكان الشيخ جراح بالتعبير عن مخاوفهم المحقة والعيش في احياءهم بكرامة واحترام بعيدا عن سياسة الطرد والتهجير. وكما نوه غبطته الى خطر صعود اليمين المتطرف والذي يسعى الى اخراج المدينة المقدسة من مركزيتها بإعتبارها مدينة الله للديانات السماوية الثلاث، تتعايش الديانات مع بعضها البعض وعلى اساس رسالة الانبياء واساسها العدل والاحترام المتبادل والمحبة الاخوية بين ابناء ابراهيم .

وبدوره قال الاب عيسى مصلح، الناطق باسم بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، ان ما نشهده في الحرم القدسي الشريف من اعتداءات وعنف تجاه المصلين منذ اليوم الاول لشهر رمضان المبارك ال يمكن أن تمر مر الكرام، وحي الشيخ جراح اليوم يذكرنا بألم اللجوء الاول عام ١٩٤٨، وبصوره مؤلمة، كون عائلات الشيخ جراح تواجه التهجير مرة أخرى بعد ٧٣عام من اللجوء الأول، بالرغم من انهم اصحاب الحق القانوني وبالوراق الثبوتية لمنازلهم منذ عقود، مما يعتبر مأساة انسانية حقيقية لاتقبلها الشرائع والقوانين الدولية و ماهية رسالة الديانات السماوية .

وطالب المجتمع الدولي التحرك لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية من طمع وغطرسة فلوج المستوطنين و الذين يواصلوا الليل بالنهار من اجل تغير معالم القدس وطرق المدينة المقدسة و سلب المسلمين والمسيحيين من عقاراتهم بالقدس الشرقية وعقارات ملتوية كما يحدث اليوم في منطقة الشيخ جراح في القدس الشرقية وعقارات بطريركية الروم الارثوذكس في قلب حارة النصارى وعلى مدخل كنيسة القيامة في باب الخليل المتمثلة بفندق الامبريال والبترا والاعظمية.

واختتمت الكنيسة بيانها بضرورة احترام الوضع القائم التاريخي والقانوني للاماكن المقدسة والعمل الدولي من اجل ان تكون القدس مفتاح السلام والمحبة وان ينتصر الخير على الشر ، لان هكذا ارادها يسوع المسيح بقيامته من قلب كنيسة القيامة لخلاص البشرية .

orthodox-jordan.org